



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 11-2 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة السابعة عشرة

روما، 18 - 22 فبراير/شباط 2019

استعراض تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

بيان المحتويات

الفقرات

2-1	مقدمة	أولاً-
32-3	دعم المنظمة لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية	ثانياً-
34-33	التعاون	ثالثاً-
37-35	تقييم التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية	رابعاً-
46-38	استعراض استراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية	خامساً-
48-47	التوجيهات المطلوبة	سادساً-



CGRFA 17

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR) الموجود على هذه الصفحة؛ وهي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على العنوان التالي: www.fao.org

أولاً - مقدمة

1- دعت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، في دورتها العادية السادسة عشرة¹، المدير العام للمنظمة إلى إحالة مشروع القرار الذي يؤكد مجدداً على الالتزام العالمي بخطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية² إلى مؤتمر المنظمة الذي وافق عليه، في دورته الأربعين، باعتباره القرار 2017/3.³

2- كما طلبت الهيئة⁴ من المنظمة مواصلة دعم البلدان في ما تبذله من جهود لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية⁵ (خطة العمل العالمية) من أجل الإسهام في تحقيق الأمن الغذائي العالمي والتنمية الريفية المستدامة. وتقدم هذه الوثيقة تقريراً عمّا اضطلعت به منظمة الأغذية والزراعة من أنشطة منذ انعقاد الدورة العادية السادسة عشرة للهيئة. وتم جمع هذه الأنشطة وفقاً لأهميتها بالنسبة إلى مجالات الأولوية الاستراتيجية الأربعة لخطة العمل العالمية. وبالإضافة إلى ذلك، تلخص الوثيقة تعاون المنظمة مع أصحاب المصلحة الآخرين لدعم خطة العمل العالمية، وتتضمن تقريراً عن حالة استراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية (استراتيجية التمويل).⁶

ثانياً - دعم المنظمة لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

3- واصلت المنظمة دعم البلدان في تنفيذ جميع مجالات الأولوية الاستراتيجية لخطة العمل العالمية، وذلك بتوفير الدعم المؤسسي والفني وتيسير البحث وبناء القدرات. ويقدم هذا القسم بعض الأمثلة على أنشطة المنظمة في مجالات الأولوية الاستراتيجية الأربعة وبعض المجالات الشاملة.⁷

مجال الأولوية الاستراتيجية 1 - التوصيف والحصر ورصد الاتجاهات والمخاطر

4- استمرت جهة الاتصال العالمية، بفضل ميزانية البرنامج العادي للمنظمة والدعم من خارج الميزانية المقدم من الحكومة الألمانية، في صيانة نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة (نظام معلومات التنوع الوراثي) ومواصلة تطويره وتحديثه.⁸

¹ الفقرة 50 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report/Rev.1.

² المرفق بـ بالوثيقة 2017/25.C.

³ الفقرة 54 من الوثيقة 2017/REP.C.

⁴ الفقرة 45 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report/Rev.1.

⁵ <http://www.fao.org/docrep/010/a1404e/a1404e00.pdf>

⁶ <http://www.fao.org/docrep/012/i1674e/i1674e00.htm>

⁷ للمزيد من المعلومات المفصلة انظر الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-10/18/Inf.2.

⁸ <http://www.fao.org/dad-is>

5- وطلبت الهيئة، في دورتها العادية السادسة عشرة،⁹ إلى المنظمة أن تحدد الأسباب المحتملة لاستمرار ارتفاع نسبة السلالات المصنفة بأنها غير معرضة للخطر في نظام معلومات التنوع الوراثي، والوسائل المحتملة لمعالجة هذه المسألة. وقد صدرت النسخة الجديدة من نظام معلومات التنوع الوراثي¹⁰ في مقر المنظمة في نوفمبر/تشرين الثاني 2017، تلتها حلقة عمل تدريبية حضرها 68 من المنسقين الوطنيين لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية (المنسقون الوطنيون) والخبراء الإحصائيين الحكوميين من 46 بلداً.¹¹ وتم توفير التدريب على إدخال البيانات، مع التركيز بشكل خاص على البيانات اللازم إدخالها في نظام معلومات التنوع الوراثي لحساب مؤشري هدف التنمية المستدامة. وفي هذا السياق، تمثل أحد أهداف حلقة العمل التدريبية في تحليل أسباب ارتفاع نسبة السلالات المصنفة بأنها غير معرضة للخطر، ويعتبر ذلك أمراً حاسماً بشكل خاص بالنسبة إلى مؤشر هدف التنمية المستدامة 2-5-2. واعتُبرت قلة البيانات بشأن مجموعات السلالات على المستوى القطري، العثرة الأكثر شيوعاً التي تعرقل الإبلاغ عن أحجام مجموعات السلالات في نظام معلومات التنوع الوراثي.

6- ومن أجل مساعدة البلدان في التصدي لمشكلة قلة البيانات على مستوى مجموعات السلالات، استهدفت المنظمة في خريف عام 2017، بالتعاون مع جمعية صون التنوع البيولوجي للحيوانات المحلية المستأنسة من أجل التنمية الريفية المستدامة (شبكة Red CONBIAND) وضع أداة ستساعد البلدان في تطبيق المنهجيات الفعالة من حيث التكلفة بهدف جمع بيانات عن حجم المجموعات أو تقديرها، في ما يخص مجموعات سلالاتها الوطنية. وبالتعاون الوثيق مع المنسقين الوطنيين، سيتم اختبار الأداة وتكييفها بحسب المقتضى، وتطبيقها في بلدان في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي قد يصل عددها إلى 6 بلدان. ومن المتوقع صدور المعلومات الأولية بشأن فائدة الأداة بحلول مطلع 2019.

7- إن النحل المستأنس، بالإضافة إلى كونه من الموارد الوراثية الحيوانية التي توفر خدمات تمويبية مثل العسل، يؤدي أيضاً خدمات تنظيمية بصفته من الملقحات. ولكن بما أنه ليس من الأنواع المصنفة تقليدياً من ضمن "الثروة الحيوانية" فإن حالته لا تخضع للرصد ضمن نظام معلومات التنوع الوراثي. ولذا فإن الهيئة في دورتها العادية السادسة عشرة،¹² قد طلبت إلى المنظمة النظر في إدراج نحل العسل، وربما غيره من الملقحات، في نظام معلومات التنوع الوراثي. وكخطوة أولى، نفذت المنظمة مسحاً عالمياً¹³ لجمع المعلومات بشأن حالة مجموعات نحل العسل والملقحات في العالم، ومن أجل تقييم الحجم والنطاق الحاليين لرصد المجموعات. وتم جمع ما مجموعه 256 ردّاً من 104 دول.

8- غير أنه بحسب ما يوحى الاسم به، فإن نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة يركّز على الحيوانات المستأنسة من أجل الأغذية والزراعة، ويحتوي حالياً معلومات عن 38 نوعاً من الطيور والثدييات. وتتوفر خدمات التلقيح من قبل 20 000 نوع تقريباً، وتلك الأنواع برّية بمعظمها. ولذا فإن إدراج هذه الملقحات البرية ضمن نظام المعلومات

⁹ الفقرة 46 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report/Rev.1.

¹⁰ لمزيد من المعلومات التفصيلية حول تطوير نظام معلومات التنوع الوراثي، انظر الوثيقة CGRFA-17/19/11.2/Inf.3.

¹¹ لمزيد من المعلومات حول ورشة العمل ونتائجها والاستنتاجات، انظر الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-10/18/Inf.6.

¹² الفقرة 46 من الوثيقة 1 CGRFA-16/17/Report/Rev.

¹³ الوثيقتان CGRFA/WG-AnGR-10/18/Inf.7 و CBD/SBSTTA/22/INF/16.

على مستوى الأنواع هو أمر غير عملي بكل بساطة. وإن هذا الواقع، فضلاً عن قلة البيانات بشأن الملقحات البرية، قد يقترح توسيع نطاق نظام معلومات التنوع الوراثي أولاً عبر إدراج بيانات تتعلق فقط برصد تنوع نحل العسل المستأنس.

9- وواصلت المنظمة عملها من خلال مشاريع التعاون التقني ومع مختلف الشركاء لدعم البلدان في مجالات توصيف الموارد الوراثية الحيوانية وحردتها ورصدها، وفي توحيد أساليب إجراء هذه المهام، وفي نشر النتائج والمعلومات ذات الصلة. وبادرت الشعبة المشتركة بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية لاستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة (الشعبة المشتركة) إلى وضع تطبيق يقوم على قاعدة بيانات لإدارة البيانات المستنبطة من دراسات التوصيف الجزيئي وإلى تدريب أربعة بلدان على استخدام قاعدة البيانات.¹⁴

مجال الأولوية الاستراتيجية 2 - الاستخدام والتنمية بشكل مستدام

10- استمرت المنظمة، استجابة منها للحاجة إلى المساعدة الفنية من أجل ضمان استخدام الموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها بشكل أفضل، في تقديم المساعدة في هذين المجالين، بطريقة مباشرة ومن خلال التعاون مع منظمات أخرى.

11- وحصل أربعون بلداً على الدعم من خلال مشاريع برنامج التعاون التقني، تتولى إدارتها كل من المنظمة والشعبة المشتركة. وتعالج المشاريع مختلف القضايا ذات الأولوية بالنسبة إلى كل بلد، بما في ذلك تنمية الماشية وتحديد هوية الحيوانات وتتبعها وتحسين الوراثة وتطبيق تكنولوجيات التكاثر.

12- وواصلت المنظمة عملها دعماً لصغار مربي الماشية. وعمدت المنظمة على وجه التحديد، بفضل الدعم من خارج الميزانية الذي تلقته من حكومة ألمانيا، بالمضي قدماً في تشغيل مركز المعارف الرعوية.¹⁵

مشروع الخطوط التوجيهية بشأن تنمية سلاسل القيمة المستدامة بالنسبة إلى صغار منتجي الماشية

13- طلبت الهيئة، خلال دورتها العادية الثانية عشرة¹⁶، إلى المنظمة مواصلة تحديث الخطوط التوجيهية الفنية الأخرى لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية وبلورتها باعتبارها دعامة هامة للبلدان لكي تتمكن من تنفيذ خطة العمل العالمية.

14- وإن معظم السلالات المكيّفة محلياً توجد في حوزة صغار منتجي الماشية الذين يحتفظون بها ويعتمدون عليها لإنتاج الأغذية ولتوفير مجموعة واسعة ومتنوعة من الخدمات أيضاً. ولكن هؤلاء المنتجين يواجهون الكثير من التحديات، بما في ذلك تزايد القيود البيئية وصعوبة الوصول إلى الأسواق والخدمات ذات الصلة، والقدرات المحدودة، وهو ما قد يعيق إنتاجهم وقدرتهم التنافسية مقارنة بنظرائهم الأكبر حجماً. ولذلك، تدعو الأولوية الاستراتيجية 6 لخطة العمل العالمية

¹⁴ متوفرة عند الطلب على العنوان التالي: glidmas2017@gmail.com

¹⁵ <http://www.fao.org/pastoralist-knowledge-hub/ar>

¹⁶ الفقرة 41 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report.

البلدان إلى "دعم نظم الإنتاج المحلية وتلك الخاصة بالسكان الأصليين ونُظم المعرفة المتصلة بها والتي لها أهمية لصون الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها بصورة مستدامة"، وتشمل العمل بشأن تنمية الأسواق وإضافة القيمة إلى المنتجات الأولية.

15- ويمكن لتنمية سلاسل القيمة المستدامة أن تساعد في معالجة التحديات التي يواجهها صغار منتجي الماشية. وتشدد الخصائص المحددة لنظم إنتاج الماشية الصغيرة النطاق (أي تعدد الوظائف وتقديم المدخلات والمخرجات، وغير ذلك) على الحاجة إلى تحليل سلاسل القيمة بطريقة شاملة، مع النظر ليس فقط في سلسلة الإمداد نفسها، ولكن أيضا في بيئتها العامة وديناميكيته وصلاتها بالنظم الأخرى.

16- وأعدت المنظمة، بمساهمة من خبراء دوليين، الوثيقة المعنونة مشروع الخطوط التوجيهية المنقحة الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة بشأن تطوير سلاسل قيمة مستدامة لصغار منتجي الثروة الحيوانية.¹⁷ وتعتبر هذه الخطوط التوجيهية أداة عملية، توفر التوجيه في التفكير الإنمائي وتصميم التدخلات، مع الأخذ في الاعتبار سلاسل قيمة الثروة الحيوانية واستهداف صغار منتجي الثروة الحيوانية على وجه الخصوص.

17- وتشير الخطوط التوجيهية إلى أن تطوير سلسلة القيمة يمكن اعتباره عملية ديناميكية تتضمن ست خطوات مختلفة: (1) التقييم الأولي؛ (2) اختيار سلسلة القيمة؛ (3) تحليل سلسلة القيمة؛ (4) استراتيجية الرؤية والتنمية؛ و(5) التصميم والتنفيذ؛ (6) والرصد والتقييم والتوسع. وينظر هذا النهج القائم على السوق بشكل كامل في التفاعل بين سلسلة السوق والبيئة التمكينية المادية والاجتماعية والاقتصادية، ويدمج المفاهيم متعددة الأوجه للقيمة المضافة والاستدامة.

18- وشملت عملية إعداد مشروع الخطوط التوجيهية مجموعة متنوعة من الجهات المساهمة. وقد شارك زملاء من مختلف وحدات المنظمة ومكاتبها إضافة إلى خبراء دوليين خارجيين من شتى الخلفيات المؤسسية والجغرافية في اجتماعين اثنين. انعقد أولهما، الذي نوقشت خلاله الخطوط العريضة للوثيقة، في إسبانيا في مارس/آذار 2016. في حين انعقد الاجتماع الثاني، الذي تمت فيه مناقشة المسودة الأولى والمصادقة عليها، في المغرب في مايو/أيار 2017. وساهم الخبراء أيضا في الوثيقة من خلال دراسات حالة. كما أدرجت في الوثيقة الدروس المستخلصة من مشاريع المنظمة والمشاريع غير تلك التابعة لها (كما في أوغندا أو تركيا أو فيت نام على سبيل المثال).

19- رحبت مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة (مجموعة العمل)، بمشروع الخطوط التوجيهية¹⁸، في دورتها العادية العاشرة.¹⁹ ولاحظت أن الخطوط التوجيهية قد تستفيد من إدراج أمثلة من البلدان المتقدمة و مواد من النطاق الأوسع لنظم الإنتاج الحيواني، بما في ذلك النظم المتكاملة ومواد عن الأسواق المتخصصة. كما لاحظت مجموعة العمل أن اللغة المستخدمة في مشروع الخطوط التوجيهية هي لغة تقنية للغاية وأنها قد تستفيد من التبسيط في هذا الصدد. وطلبت من المنظمة تنقيح الوثيقة وفقاً لذلك، لكي تنظر فيها الهيئة. وتم إعداد

¹⁷ الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-10/18/Inf.4.

¹⁸ الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-10/18/ Inf.4.

¹⁹ الفقرة 11 من الوثيقة CGRFA-17/19/11.1.

الوثيقة المعنونة مشروع الخطوط التوجيهية المنتحة الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة بشأن تطوير سلاسل قيمة مستدامة لصغار منتجي الثروة الحيوانية²⁰ مع أخذ تعليقات مجموعة العمل في الاعتبار.

مساهمات أنواع الماشية وسلالاتها في توفير خدمات النظام الإيكولوجي

20- طلبت الهيئة، في دورتها العادية السادسة عشرة، إلى المنظمة ودعت البلدان إلى مواصلة التوعية بأهمية أدوار منتجي الماشية وأنواعها وسلالاتها بالنسبة إلى توفير خدمات النظم الإيكولوجية.²¹ وأعد الكتيب المعنون مساهمات أنواع الماشية وسلالاتها في توفير خدمات النظم الإيكولوجية،²² وتم توزيعه في عدة أحداث.

21- ودعت الهيئة المنظمة إلى إبراز دور أنواع الماشية وسلالاتها في توفير خدمات النظم الإيكولوجية في تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم. وتناقش مختلف أدوار أنواع الماشية وسلالاتها في توفير خدمات النظم الإيكولوجية في التقرير بكامله، لا سيما في الفصل 2 المعنون: "أدوار التنوع البيولوجي وأهميته بالنسبة إلى الأغذية والزراعة".

22- وطلبت الهيئة إلى المنظمة والبلدان تحسين عملية رسم الخرائط لتوزيع الأنواع والسلالات، حيثما أمكن ذلك، ووصف التدابير النمطية الظاهرية والوظائف البيولوجية، خاصة في نظم الإنتاج القائمة على المراعي، لكي تستهدف التدخلات على نحو أفضل منتجي الثروة الحيوانية.²³ وتحتوي النسخة الجديدة من نظام معلومات التنوع الوراثي على العديد من مجالات البيانات التي تسمح بعرض وصف شامل للسلالات ونظم إنتاجها، بما في ذلك خدمات النظم الإيكولوجية التي تقدّمها السلالات. وسيؤدي نظام إدخال البيانات السهل الاستخدام إلى تيسير تزويد نظام معلومات التنوع الوراثي بمعلومات ذات صلة بخدمات النظم الإيكولوجية، ويفترض بالتالي زيادة توافرها لغرض تخطيط التدخلات التي تدعم الحفاظ على هذه الخدمات.

23- وطلبت الهيئة من المنظمة استعراض أساليب لتحديد وتقييم خدمات النظام الإيكولوجي التي تقدّمها سلالات الثروة الحيوانية لكي تنظر فيها مجموعة العمل في دورتها العاشرة.²⁴ وأخذت مجموعة العمل علماً بوثيقة الاستعراض،²⁵ مشيرة إلى أن الوثيقة قد تستفيد من إضافة مواد إليها، بما فيها أمثلة ملموسة، كفيلة بتوسيع نطاق الوثيقة كي تغطي كل القارات ونظم الإنتاج الحيواني والنظم الاجتماعية الإيكولوجية وفئات السلالات، وتناولت كيفية الارتقاء بعملية جمع البيانات من المستوى المحلي إلى الوطني.²⁶ وطلبت من المنظمة تنقيح الوثيقة وفقاً لذلك لكي تنظر فيها الهيئة. وتم تنقيح

²⁰ الوثيقة 5/Inf.5/CGRFA-17/19/11.2.

²¹ الفقرة 47 من الوثيقة 1/Rev.1/CGRFA-16/17/Report.

²² <http://www.fao.org/3/a-i6482e.pdf>

²³ الفقرة 47 من الوثيقة 1/Rev.1/CGRFA-16/17/Report.

²⁴ الفقرة 47 من الوثيقة 1/Rev.1/CGRFA-16/17/Report.

²⁵ الوثيقة 5/Inf.5/CGRFA/WG-AnGR-10/18.

²⁶ الفقرة 10 من الوثيقة 1.1/CGRFA-17/19/11.1.

الوثيقة المعنونة استعراض أساليب لتحديد وتقييم خدمات النظام الإيكولوجي التي تقدمها سلالات الثروة الحيوانية²⁷، لمعالجة التعليقات التي قدمتها مجموعة العمل.

24- وشجعت الهيئة البلدان على النظر في جدوى نظم التحفيز القائمة على النتائج لدعم مواصلة توفير خدمات النظام الإيكولوجي، مع إيلاء عناية خاصة للسلالات المكثفة محلياً، بما يتماشى مع أنظمة التجارة الدولية وناشدة المنظمة وضع خطوط توجيهية بهذا الصدد.²⁸ وقد بدأت المنظمة في إعداد هذه الخطوط التوجيهية، على النحو المبين في الوثيقة المعنونة حالة إعداد الخطوط التوجيهية بشأن نظم الحوافز القائمة على النتائج التي تدعم استمرار توفير خدمات النظم الإيكولوجية.²⁹

مجال الأولوية الاستراتيجية 3 - الصون

25- تعتبر المنظمة عضواً في اتحاد يتألف من جهات متعاونة من أوروبا وعدة بلدان من أفريقيا وأمريكا الجنوبية، ويتولى تنفيذ مشروع "IMAGE - الإدارة المبتكرة للموارد الوراثية الحيوانية"³⁰، بدعم من الاتحاد الأوروبي. ويهدف هذا المشروع إلى تحسين برامج الإدارة والصون خارج المواقع الطبيعية للموارد الوراثية الحيوانية وزيادة استخدام المادة الوراثية المخزنة في بنوك الجينات. وتأخذ المنظمة، على وجه الخصوص، بزمام الأنشطة المرتبطة بتوفير التدريب للشركاء من أفريقيا وأمريكا اللاتينية، ولتقييم أفضل الممارسات ضماناً لجودة بنوك الجينات. وسيستمر هذا المشروع حتى عام 2020.

26- وقد ساهمت منظمة الأغذية والزراعة والشعبة المشتركة في حلقتي عمل تدريبيتين واجتماعات للخبراء بشأن صون الموارد الوراثية الحيوانية، حضرها ما مجموعه نحو 50 مشاركاً من ستة بلدان.

مجال الأولوية الاستراتيجية 4 - السياسات والمؤسسات وبناء القدرات

27- قدّمت المنظمة الدعم إلى مختلف البلدان والهيئات الإقليمية من أجل وضع سياسات تتعلق بإدارة الموارد الوراثية الحيوانية، بما في ذلك استراتيجيات وخطط عمل وطنية وقوانين وتشريعات وطنية.

28- وساهمت المنظمة وشركاؤها في إعداد و/أو تنفيذ ستة مشاريع عالمية و28 من المشاريع الإقليمية أو الوطنية التي تشمل 48 بلداً. وخلال السنتين الماضيتين، نظمت المنظمة، بالتعاون مع عدد من الشركاء، 18 حدثاً وطنياً وإقليمياً لبناء القدرات، شارك فيها في المتوسط ثمانية بلدان.

²⁷ الوثيقة 1.CGRFA17/19/11.2/Inf.

²⁸ الفقرة 47 من الوثيقة 1.CGRFA-16/17/Report/Rev.

²⁹ الوثيقة 6.CGRFA-17/19/11.2/Inf.

³⁰ <http://imageh2020.eu>

29- وواصلت المنظمة تعاونها مع المنسقين الوطنيين وأصحاب المصلحة الإقليميين للحفاظ على جهات الاتصال أو الشبكات الإقليمية والإقليمية الفرعية وتعزيزها في آسيا وإقليم آسيا الوسطى الفرعي والشرق الأدنى وأفريقيا. وواصلت تعاونها مع جهات الاتصال الإقليمية لأوروبا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. كما نظمت المنظمة أو ساهمت في تنظيم سبعة اجتماعات للمنسقين الوطنيين في الفترة المشمولة بالتقرير.

30- وأسهمت المنظمة أيضا في طائفة من المبادرات المشتركة بين القطاعات والمتعلقة بالتنوع البيولوجي والتكنولوجيا البيولوجية وخدمات النظم الإيكولوجية، بما في ذلك من خلال إعداد مقالات علمية وفصول كتب حول التفاعلات بين الموارد الوراثية الحيوانية وتغير المناخ والتحسين الوراثي للسلاسل الصغيرة ومختلف تطبيقات علم الجينوم. وقامت المنظمة بوقف إعداد المجلة العلمية "الموارد الوراثية الحيوانية" (Animal Genetic Resources Journal) بعد نشر العدد التاسع والخمسين في عام 2016 بما أن مؤسسات أخرى تعنى بتلبية هذه الحاجة.³¹

31- وتعاونت المنظمة مع الجهات المنظمة للمؤتمر العالمي الحادي عشر بشأن علم الوراثة المطبق على إنتاج المواشي الذي عقد في نيوزيلندا في فبراير/شباط 2018، من خلال تنظيم اجتماع عن التحسين الوراثي للسلاسل المحلية والاشتراك في رئاسته، وأتاحت الدعم لسفر علماء شباب من تسعة بلدان نامية.

32- وتواصلت المنظمة صيانة شبكة تنوع الحيوانات المستأنسة والمجموعات الفرعية الإقليمية باعتبارها منتدى غير رسمي لمناقشة قضايا ذات صلة بإدارة الموارد الوراثية الحيوانية. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2018، بلغ عدد المشتركين في الشبكة قرابة 230 3 شخصا من أكثر من 150 بلداً.

ثالثاً - التعاون

33- طلبت الهيئة، في دورتها العادية السادسة عشرة³²، إلى المنظمة مواصلة السعي إلى بناء شراكات وتحالفات بغرض تعزيز تنفيذ خطة العمل العالمية. وشجعت الهيئة المنظمة والبلدان على توطيد التعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين للنهوض بإدارة الموارد الوراثية الحيوانية.

34- وواصلت المنظمة تفاعلها مع الهيئات الإقليمية والجماعات الاقتصادية الإقليمية ومختلف المنظمات العلمية والمنظمات غير الحكومية. وتحافظ المنظمة على كفاءتها التقنية المعترف بها في مجال إدارة الموارد الوراثية الحيوانية من خلال إسهاماتها المتنوعة في المساعي العلمية، بما في ذلك من خلال إجراء بحوث ومشاريع إنمائية وقيادة جلسات خلال مؤتمرات علمية دولية ونشر مطبوعات علمية.

³¹ الفقرة 59 (ب) من الوثيقة C2017/3

³² الفقرة 45 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report/Rev.1.

رابعاً- تقييم التقدّم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

35- يدعو برنامج العمل المتعدد السنوات (2018 - 2027)³³ في نسخته الحالية إلى "إجراء استعراض لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية"، ليعرض على الهيئة في دورتها العادية الثامنة عشرة في عام 2021. وأجريت استعراضات مماثلة في الماضي، وهو ما أسفر عن التقرير المرحلي التجميعي بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية - 2012³⁴ و2014،³⁵ (التقرير التجميعي) الذي أسترشد به في إعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم.³⁶

36- واستندت الاستعراضات السابقة إلى البيانات التي تم جمعها من خلال عملية الإبلاغ التي وافقت عليها الهيئة في دورتها العادية الثانية عشرة في عام 2009،³⁷ التي كانت مصممة لتيسير الإبلاغ على المستوى القطري من خلال الاستخدام المرن لاستبيان إلكتروني أعدته منظمة الأغذية والزراعة. وأوصت مجموعة العمل بأن تقوم الهيئة بالمصادقة على الإجراء المقترح الذي يقضي باتباع نسق الإبلاغ الذي سبق أن استعمل في إعداد التقارير التجميعية السابقة، مع إمكانية إدراج بعض الأسئلة الإضافية، لدى إجراء الاستعراض المقبل للتقدم في تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية (خطة العمل العالمية).³⁸ وأدى استعراض للاستبيان أجرته المنظمة إلى إدراج سؤالين عن (1) خدمات النظام الإيكولوجي، و(2) عن وصول مربّي الحيوانات إلى الموارد الطبيعية. وقد تم تحديد هذين الموضوعين من بين القضايا الخمس الناشئة التي تتطلب الاهتمام عن كثب في إدارة الحيوانات في المستقبل خلال استعراض خطة العمل العالمية التي تم الاضطلاع بها من قبل الدورة العادية السادسة عشرة للهيئة.³⁹ ويتناول الاستبيان القضايا الثلاثة الناشئة الأخرى. كما يشمل الاستبيان أيضاً سؤالاً عن المشاركة لدعم الهدف الرابع المقترح في الخطة الاستراتيجية للهيئة للفترة 2018-2027.⁴⁰

37- ويقترح كذلك تعميم الدعوات الموجهة إلى البلدان للمساهمة في عملية رفع التقارير في مارس/آذار 2019. وتقترح فترة من أربعة أشهر لرفع التقارير، مما يجعل الموعد النهائي هو يوليو/تموز 2019. وبعد تحليل البيانات وتفسيرها، ستعد المنظمة تقريراً تجميعياً جديداً، سيرعرض على مجموعة العمل لكي تنظر فيه في دورتها العادية الحادية عشرة في عام 2020، وعلى الهيئة في دورتها العادية الثامنة عشرة في عام 2021.

³³ المرفق جيم بالوثيقة CGRFA-16/17/Report/Rev.1.

³⁴ الوثيقة CGRFA-14/13/Inf.15.

³⁵ الوثيقة CGRFA-15/15/Inf.19.

³⁶ <http://www.fao.org/publications/sowangr/en/>

³⁷ الفقرة 38 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report.

³⁸ الفقرة 12 من الوثيقة CGRFA-17/19/11.1.

³⁹ الفقرة 8 من الوثيقة CGRFA-16/17/14.

⁴⁰ الوثيقة CGRFA-17/19/13.

خامساً - استعراض استراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

38- اعتمدت الهيئة، في دورتها العادية الثانية عشرة، استراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية⁴¹ (استراتيجية التمويل) وطلبت من المنظمة أن تنفذها.⁴²

39- وتشمل استراتيجية التمويل جميع مصادر الموارد المالية المعروفة والممكنة والتي تدعم تنفيذ خطة العمل العالمية. وأنشأت استراتيجية التمويل، كمورد من مواردها المالية، حساب أمانة تابعاً للمنظمة يعنى بالمساهمات الطوعية من أجل دعم المشاريع الوطنية والإقليمية لتنفيذ خطة العمل العالمية.

حالة حساب أمانة المنظمة

40- تم إغلاق أنشطة 13 مشروعاً من أول دعوة لتقديم مقترحات ممولة من حساب الأمانة الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة عملياً في ديسمبر/كانون الأول 2016، ومالياً في ديسمبر/كانون الأول 2017. وبلغ إجمالي النفقات 943 723 دولاراً أمريكياً. وطلبت الهيئة، في دورتها العادية السادسة عشرة،⁴³ إلى المنظمة أن تجمع تقارير وإنجازات المشاريع في إطار استراتيجية التمويل، وأن تنشرها على موقع المنظمة الشبكي. وقد أتيحت جميع التقارير على صفحات الويب الخاصة بالوحدة المعنية بالإنتاج الحيواني والموارد الوراثية الحيوانية.⁴⁴ وأعدت المنظمة الوثيقة المعنونة *استراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية: الإنجازات والتحديات*.⁴⁵ وقد أسفرت الاستثمارات الكبيرة في الصناديق من خارج الميزانية والمساهمات العينية من المنظمة عن فوائد دائمة، حيث كشفت دراسة استقصائية غير رسمية للمستفيدين، أجريت في سبتمبر/أيلول 2018، أن المبادرات التي أطلقتها المشاريع، في العديد من البلدان، قد استمرت بفضل الحكومة أو غيرها من الجهات المحلية، و/أو أنها قد ولدت أنشطة جانبية.

41- ودعت الهيئة، في دورتها العادية السادسة عشرة،⁴⁶ الجهات المانحة إلى المساهمة في استراتيجية التمويل وإلى تخصيص التمويل الكافي لرصد المشاريع ودعمها وتوفير المساعدة الفنية لها. ووافقت الهيئة،⁴⁷ بالنسبة إلى النداءات المقبلة لتقديم اقتراحات في إطار استراتيجية التمويل والمشاريع التي ستمول، على تعديل الطرائق⁴⁸ التي تهدف إلى تحسين عمل حساب أمانة المنظمة وفعاليتها. وحتى اليوم، لا تتوافر أي موارد مالية للنداء الثاني لتقديم اقتراحات في إطار حساب أمانة المنظمة.

⁴¹ المرفق جيم بالوثيقة CGRFA-12/09/Report.

⁴² الفقرة 43 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report.

⁴³ الفقرة 49 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report/Rev.1.

⁴⁴ http://www.fao.org/AG/AGAInfo/programmes/en/genetics/Funding_strategy.html

⁴⁵ الوثيقة CGRFA-17/19/11.2/Inf.2.

⁴⁶ الفقرة 49 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report/Rev.1.

⁴⁷ الفقرة 49 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report/Rev.1.

⁴⁸ الفقرة 49 (16) ومن (18) إلى (21) من الوثيقة CGRFA-16/17/13.

حالة الموارد الأخرى في إطار استراتيجية التمويل

42- ساهم العمل المضطلع به في مجال الموارد الوراثية الحيوانية، بما في ذلك تنفيذ خطة العمل العالمية، في ستة نواتج للخطة المتوسطة الأجل للمنظمة للفترة 2018 - 2021، تتعلق بما يلي: الهدف الاستراتيجي 2- زيادة وتحسين توفير السلع والخدمات من الزراعة والغابات ومصايد الأسماك بطريقة مستدامة؛ والهدف الاستراتيجي 3- الحد من الفقر في الريف؛ والهدف الاستراتيجي 4- تمكين نظم زراعية وغذائية أكثر شمولاً وكفاءة. وبالنسبة إلى الفترة 2016-2017، بلغ المبلغ المقرّر للعمل في مجال الموارد الوراثية الحيوانية من موارد البرنامج العادي للمنظمة 2.7 مليون دولار أمريكي. ولكن مصروفات البرنامج العادي النهائية للموارد الوراثية الحيوانية في الفترة 2016 - 2017 بلغت 2.1 مليون دولار أمريكي، ويعزى ذلك إلى إعادة تشكيل وقت الموظفين الفنيين في شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان أثناء التنفيذ في الفترة 2016 - 2017 نظراً إلى عمليات إعارة داخلية للموظفين ودمج مجموعة الموارد الوراثية الحيوانية ومجموعة نظم الإنتاج الحيواني التابعتين لشعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان.⁴⁹ وفي عام 2018، تم تخصيص 0.86 مليون دولار أمريكي للأنشطة المتعلقة بالموارد الوراثية الحيوانية.

43- وستكون هناك حاجة إلى بذل جهود إضافية من أجل تحقيق كل المخرجات الهامة في الفترة المقبلة المشمولة بالتقرير، نظراً إلى أن برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات⁵⁰ يتوقع زيادة عبء العمل، بما في ذلك إعداد (1) التقرير التجميعي لعام 2020؛ (2) والتقرير عن التقدم المحرز من قبل المنظمات الدولية في تنفيذ خطة العمل العالمية؛ (3) والعملية المقترحة لجمع البيانات الوطنية لدعم إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم خلال فترة السنتين القادمة.

44- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، بلغت قيمة مشاريع التعاون التقني للمنظمة التي أسهمت في هذا العمل نحو 2.2 مليون دولار أمريكي، ومن برنامج التعاون التقني للوكالة الدولية للطاقة الذرية من خلال الشعبة المشتركة قرابة 1.75 مليون دولار أمريكي.

المساهمات الطوعية المقدمة إلى منظمة الأغذية والزراعة

45- تلقت المنظمة موارد مالية لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية، بما في ذلك الدعم للرعي، على المستوى العالمي، من فرنسا وألمانيا (ما مجموعه قرابة 2.4 مليون دولار أمريكي)، وللمشاريع القطرية والإقليمية من النمسا ومنغوليا ونيبال والمملكة العربية السعودية وسويسرا (ما مجموعه 3.5 مليون دولار أمريكي تقريباً). وتم تلقي تمويل إضافي من مؤسسة بيل وميليندا غيتس. وبالنسبة إلى بعض هذه البلدان، تمثل الدعم في الموارد المالية التي تلقتها البلدان من الجهات المانحة، وعلى وجه التحديد الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي. كما ساعدت الموارد المالية المتاحة بموجب اتفاقات التعاون البراجمي هذه

⁴⁹ الفقرة 16 من الوثيقة PC 124/5.

⁵⁰ الملحق 2 للمرفق الأول بالوثيقة CGRFA-17/19/13.

المنظمة على توفير موارد مالية محفزة للاضطلاع بأنشطة خاصة على جميع المستويات. وتشارك المنظمة أيضاً في عدة مشاريع تمولها المفوضية الأوروبية وتقدم رواتب للمشاركين من البلدان النامية وتدعم توليد المعرفة ونشرها.

الموارد غير الخاضعة لرقابة منظمة الأغذية والزراعة

46- تحدد استراتيجية التمويل أربعة أنواع مختلفة من الموارد ذات الصلة، بما فيها الموارد غير الخاضعة لرقابة المنظمة. وتضطلع المنظمة بدور تيسيري في تحسين حصول البلدان على المعلومات المتعلقة بالتمويل. وتؤدي هذا الدور من خلال الاستمرار في توفير المعلومات عن مصادر التمويل والمنح عبر شبكة مناقشة تنوع الحيوانات المستأنسة ومن خلال الموقع الإلكتروني الخاص باستراتيجية التمويل.⁵¹

سادساً- التوجيهات المطلوبة

47- قد ترغب الهيئة في أن تقوم بما يلي:

- الترحيب باستعراض أساليب تحديد وتقييم خدمات النظم الإيكولوجية التي تقدمها سلالات الماشية؛
- وإقرار مشروع الخطوط التوجيهية المنقحة الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة بشأن تطوير سلاسل قيمة مستدامة لصغار منتجي الثروة الحيوانية، والطلب من المنظمة نشرها وتوزيعها على نطاق واسع؛
- وإقرار الإجراءات المقترحة لاتباع شكل رفع التقارير الذي استخدم في إعداد التقارير التجميعية السابقة، مع إدراج سؤالين إضافيين، عند إجراء الاستعراض القادم للتقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية؛
- ودعوة البلدان إلى أن تقوم في مارس/آذار 2019 باستكمال عملية الإبلاغ في الوقت المناسب، وتقديم تقارير مرحلية قطرية بحلول 31 يوليو/تموز 2019؛
- ودعوة البلدان إلى مواصلة تنفيذ خطة العمل العالمية من أجل المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي العالمي والتنمية الريفية المستدامة وعلى وجه الخصوص للمساعدة في تحقيق الهدفين 2 و15 من أهداف التنمية المستدامة؛
- والطلب إلى المنظمة تعزيز شراكاتها مع أصحاب المصلحة والجهات المانحة لمواصلة الدعم على المستوى التقني وعلى مستوى السياسات لتنفيذ خطة العمل العالمية في البلدان؛
- ودعوة الجهات المانحة إلى المساهمة في تنفيذ خطة العمل العالمية، بما في ذلك في نداء ثانٍ لتقديم اقتراحات تحت إطار حساب أمانة المنظمة؛
- والطلب إلى المنظمة والبلدان مواصلة رفع مستوى الوعي وتحسين قاعدة المعارف بشأن الأدوار الهامة لمنتجي الماشية وأنواع الماشية وسلالاتها في توفير خدمات النظم الإيكولوجية لكي تستهدف التدخلات على نحو أفضل منتجي الماشية.

⁵¹ http://www.fao.org/ag/againfo/programmes/en/empres/news_141114.html

48- وفي ما يتعلق بشكل خاص بنظام معلومات التنوع الوراثي، قد ترغب الهيئة في أن تقوم أيضاً بما يلي :

- التشديد على أهمية نظام معلومات التنوع الوراثي باعتباره الآلية الدولية لتبادل المعلومات بشأن الموارد الوراثية الحيوانية؛
- والطلب إلى المنظمة مواصلة صيانة النظام وتطويره، ومواصلة التعاون مع القيمين على إدارة النظم الوطنية والإقليمية لتطوير إجراءات تبادل البيانات وتنقيحها، واستكمال العمل على ترجمة الواجهة البينية، وتوفير مواد تدريبية إضافية، والتحقق من إمكانية اعتماد أوصاف لخدمات النظام الإيكولوجي ونظم الإنتاج والتوزيع الجغرافي للسلاسلات؛
- والتشديد على ضرورة قيام البلدان بتحديث بياناتها الوطنية بانتظام في نظام المعلومات أو في شبكة نظم معلومات التنوع البيولوجي لحيوانات المزرعة وغير ذلك من قواعد البيانات ذات الصلة، بما يشمل المعلومات حول الموارد الوراثية الحيوانية داخل الموقع وخارجه، وتوفير معلومات بشأن حجم المجموعات وفئات السلاسلات من أجل ضمان استرشاد القرارات بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بأحدث البيانات والمعلومات المتاحة؛
- والطلب إلى المنظمة تخصيص موارد منتظمة من البرنامج العادي لأجل الصيانة والتطوير المتواصلين لنظام المعلومات، والاستمرار في توفير الدعم التقني إلى البلدان بشأن تقدير أحجام مجموعات السلاسلات وبشأن استخدام نظام المعلومات؛
- والطلب إلى المنظمة أن تدرج حقولاً للبيانات في نظام المعلومات من أجل رصد تنوع نحل العسل المستأنس.